((يا مَنْصُ)) بتلك الضمة وفي هِرَقْلَ ((يا هِرَقْ)) بالسكون وفي ثَمُود وعَلاَوَة وكَرَوَان : ((يا ثَمُو ويا عَلاَ ويا كَرَوَ)) .

ويجوز أن لا يُنْوَى فيجعل الباقي كأنه آخِرُ الاسم في أصل الوضع فتقول ((يا جَعْفُ ويا حَارُ يا هِرَقُ)) بالضم فيهن وكذلك تقول ((يا مَنْصُ)) بضمة حادثة للبناء وتقول ((يا ثمَىِ)) بإبدال الضمة كسرة والواو ياء كما تقول في جَرْوٍ ودَلْوٍ : الأجْرِى والأدْلِى لأنه ليس في العربية اسمُ معرب آخره واو لازمة مضموم ما قبلها وخرج بالأسم الفعلُ نحو ((يَدْعُو)) وبالمعرب الْمَبْنىّ نحو ((هُوَ)) وبذكر الضم نحوُ ((دَلْو وغَزْو)) وباللزموم نحو ((هذَا أَبُوك)) وتقول ((يا عَلاَءُ)) بإبدال الواو همزةً لتطرفها بعد ألف زائدة كما في كِسَاء وتقول ((يا كَرَا)) بإبدال الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها كما في العَصَا .

فصل .

: يخَتْصّ ما فيه تاء التأنيث بأحكام : .

منها أنه لا يُشَتْرط لترخيمه عَلَمية ولا زيادة على الثلاثة كما مَرّ .

وأنه إذا حُذِفت منه التاء تَوَفّر من الحذف ولم يَسَتْتبع حذفُهَا حذفَ حرفٍ قبلها فتقول في عَقَنبْاة : ((يا عَقَبْنا)) .

وأنه لا يُرَخّم إلا على نية المحذوف تقول في مُسْلمِة وحَارِثة وحَفْصَة : ((يا مُسْلَمِ ويا حَارِثَ ويا حَفْصَ)) بالفتح لئلا يلتبس بنداء مذكر لا ترخيم فيه فإن لم يخَفْ لَبْسٌ جاز كما في نحو هُمَزَة ومَسْلمة .

ونداؤه مرخماً أكثرُ من ندائه تامّاً كقوله :